

ورد يوم الجمعة (وَضِيّ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ رَفَّنِي فِي مَدَارِجِ الْمَعَارِفِ

وَقَلْبِي فِي أَطْوَارِ أَسْرَارِ

الْحَقَائِقِ ○ وَاحْجُبْنِي فِي

سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَمَكْنُونِ

سِرِّكَ عَنْ وُرُودِ الْخَوَاطِرِ الَّتِي

لَا تَلِيْقُ بِسُبْحَاتِ جَلَالِكَ رَبِّ

أَقِمْنِي بِكَ فِي شَأْنٍ وَأَشْهَدْ نِي

لُطْفَكَ فِي كُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ ٥

وَأَفْتَحْ عَيْنَ بَصِيرَتِي فِي فِطَاءٍ

سَاحَةِ التَّوْحِيدِ لِأَشْهَدَ فَيَّامَ

الْكُلِّ شُهُودًا أَيْقُطِعُ نَظْرِي

عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ يَا ذَا الْجُودِ رَبِّ

أَفْضِ عَلَيَّ مِنْ بِحَارِ أَلِفِ الذَّاتِ

الْأَقْدَسِ مَا يَقْطَعُ عَنِّي كُلَّ

عَلَاقَةٍ تَعْجُزُ إِذْ رَاكِي وَتُغْلِقُ

دُونِي بَابَ مَظْلِي وَاسْبِغْ عَلَيَّ

مِنْ هَيُولَى نُقْطَتِهَا الْكُلِّيَّةُ
الْبَارِزَةُ مِنْ غَيْبِ ذَاتِكَ مَا أَمَدُّ
بِهِ حُرُوفَ الْأَكْوَانِ مَحْفُوظًا فِي
ذَلِكَ مِنَ النَّقْصِ وَالشَّيْنِ يَا مَنْ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَرَحْمَةً يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ رَبِّ طَهِّرْ لِي
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ لَوْثِ الْأَغْيَارِ
وَالْعُقُوقِ مَعَ الْأُطْوَارِ بِفَيْضِ
مِنْ ظُهُورِ قُدْسِكَ وَغَيْبِنِي

عَنْهُمْ بِبَارِقَةٍ بَوَارِقٍ أَنْسِكَ

وَأُطْلِعْنِي عَلَى حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ

وَدَقَائِقِ الْأَشْكَالِ وَاسْمِعْنِي

نُطْقَ الْأَكْوَانِ بِصَرِيحِ تَوْحِيدِكَ

فِي الْعَوَالِمِ كُلِّهَا وَقَابِلِ مِرَآئِي

بِتَجَلٍّ تَامٍّ مِنْ جَوَاهِرِ أَسْمَاءِ

جَلَالِكَ وَقَهْرِكَ فَلَا يَقَعُ عَلَيَّ

بَطَرُ جَبَّارٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

إِلَّا أَنْعَكَسَ عَلَيْهِ مِنْ شُعَاعِ

ذَلِكَ الْجَوْهَرِ مَا يُحْرِقُ نَفْسَهُ

الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ وَيَرُدُّهُ ذَلِيلًا

وَيُقَلِّبُ عَنِّي بَصَرَهُ خَاسِيًا

كَلِيلًا يَا مَنْ عَنَتْ لَهُ

الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ

يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ رَبِّ وَأَبْعِدْ

نِي مِنَ الْقَوَاطِعِ عَنْ حَضْرَاتِ

قُرْبِكَ وَالْبِسْنِي مِمَّا لَا يَلِيقُ

مِنْ صِفَاتِي بِغَلَبَةِ أَنْوَارِ قُدْسِكَ

وَأَمِدَّنِي بِقُوَّةٍ مَلَكَتْهُ أَقْهَرُ بِهَا

مَا اسْتَوَى عَلَيَّ مِنَ الطَّبَائِعِ

الرَّدِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الدَّنِيَّةِ

وَأَمَحُّ مِنْ لَوْجِ فِكْرِي أَشْكَالَ

الْأَكْوَانِ وَأَنْبَثُ فِيهِ بِيَدِ

عِنَايَتِكَ حِرْزَ قُرْبِكَ السَّابِقِ

الْمَكْنُونِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

يَا نُورَ النُّورِ يَا مُغِیْضَ الْكُلِّ

مِنْ فَيْضِهِ الْمِقْدَارِ يَا قُدُّوسُ

يَا صَمَدُ يَا حَفِیْظُ يَا لَطِیْفُ

يَا رَبُّ الْعَالَمِیْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِیْمًا كَثِیْرًا وَالْحَمْدُ

لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ○

